السياق العام	السياق الفرعي الكبير	السياق الفرعي الصغير
مجموع نصوص الشاعر	نصوص: هكذا كلمني الشرق. ديوان مواسم الشرق	نصوص تشاكل الصوفية موسم الطريقة موسم الحال موسم الحضرة

من الطبيعي أن يقع الاختيار على السياق الأقرب والمحدود في قصيدتي: موسم الطريقة وموسم الحال. وسنحاول تبين موقع العلامة المحور (الماء) وباقي العلامات الأخرى في هذا السياق التأويلي باعتبارها علامات مزدوجة.

O الماء علامة مزدوجة:

في موسم الطريقة نجد حضور العلامة كالتالي:

* . . . هاجته **طفولة نهر** حين أحب أواني الفخار الزراب مسك الليل الوشم الزغاريد . . (ص 12).

* . . . حرض أنساماً كن له نجمات كن له غصنين سيركب ليلته حتى يلقاه **ضجيج البئر**. . (ص 13).

* . . . فاجتمعت في الكف **بحار الكون** سيدخل صرختها ينشد ملحون الجمرة فالجمرة هل هو ينساها. . (ص 13).

* . . . يتقدم من لطخات نزيف هادئة هو يلقاها **لمسار النهر** ولا أعماق لغير دمي وصديقي **الأزرق** يكشف لي عن نار سريرته. . (ص 13).

* . . . ستسافر عينك بين **شقوق الأنهار** يعاشره الملكوت عبورك يفضي لمعادنه مكنوزك ينكشف. .

* . . . هنا العين اتسعت حتى ضاقت عنها سعة الجسم المجموع المفرد **وانتشروا في النهر** يكون لكم مأوى لا مأوى غير هبوب يأتلق (ص 15).

* . . . وتبقى حنجرتي محالة هذا الصوت المسلول الموسوم **بماء الورد**. . (ص 17).